

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفيّة البحث

الأغنية هي تسمي الشعر، هي نتيجة للتعبير عن مشاعر المحدثه التي تمتلك كل سامعها. إن التعبير عما لا تعبّر عنه هو كلمات فقط (سوساتنا، ٢٠١٥). الأغنية هي الترتيلة المكوّنة من قصائد مصحّوبة بالموسيقى. كان فيها الوزن واللحن والإيقاع والنبرة حتى ينتج إنسجامًا تحوي على الوحدة والاستمرارية. الأغنية تركّب من الأصوات التي يتم تلقيها مباشرة عن طريق الشعور والباطن والسمعيّ دون التعرف على العوامل الاجتماعية من الجنس والعشيرة والثقافة والأيدولوجية.

فقال أرسطو الموسيقى هي ذات قيمة متساوية مع الرياضيات والفلسفة، لأن الموسيقى قادرة على التعبير عن إيقاع الروح في لحظة (بامبانج، ٢٠١٣). كان التأثير تلقاه المستمعون، يأتي من الأغاني أنشأها المؤلف و يؤديها المغني. كلمات الأغاني لها نفس الأسلوب اللغة مثل الشعر، والذي لا يستخدم لغة اليومية. طريقة المؤلف علي يكتب الأغنية يعني باستخدام أسلوب وصوتيّ وانحراف المعنى وتُعزّزها مجموعة من اللحن والنوطة حتي يشعُر المستمع بالرسالة إيصالها.

كل أغنية غرض محدد ليتم إيصالها إلى المستمع. مثل أغنية المحارب لإشعال الروح، أغنية الدندوت لدعوة المستمعين لتَمَإيل إلى الإيقاع، والأغاني الدينية للتأثير على المستمعين ليكونوا أقرب إلى الله، وغير ذلك. يلعب الكاتب دورًا مهمًا في نقل المعنى الوارد في الكلمات التي كتبه. كان دقة القلب والروح يمتلكه الكاتب أن تجعل المستمعين يجتاحون في سلالات الأغنية ونقل رسالة الأغنية.

في هذه الدراسة، اختار الباحثة الأغنية غنمها حمود الخضر كموضوع الدراسة. حمود الخضر هو مغني المحبوب من قبل العديد الناس اليوم. من خلال أغنية "كن أنت"، لإختراقه الي سوق الموسيقى في إندونيسيا. الأخر، حمود الخضر هو مغني الشاب يجلب أغانيه بمواضيع دينية. من هذه الأغاني قدم حمود الدعوة لجميع المستمعين يتألفون من جميع مناحي الحياة. ليس من الأغاني فقط، فإن الأسلوب حياته هو أسوة للجماهير الشباب.

حلل الدراسة أربع كلمات لأغاني حمود الخضر في ألبوم "أصير أحسن" عام ٢٠١٥. كانت كلمات الأغنية الأربع: عين وأدحك وها أناذا وكن أنت. كلمات الأغنية تتكوّن من جمل ملهمة وتسلمها بإيقاع الرخيم من إصدار البوب العربي. الأخر، الأغاني تقدم قدمها حمود الخضر العديد من الموضوعات الإنسانية، والروحية، والاجتماعية، وغيرها على قيم جيدة لأولئك الذين يستمعون إليها.

من بين العشر أغنيات العثور عليها في ألبوم "أصير أحسن"، فإن الأغاني الأربعة سيكون للباحثين من خصائص فيها. العنوان المستخدم يجعل المستمع

يتساءل عن محتويات الأغنية. لم توضح المحتويات في كلمات بوضوح علي عناوين الأغنية. بالنظر إلى هذه الظاهرة، الباحثة يهتّمُ ببحثٍ معنى الشكر الموجود في الأغاني الأربعة باستخدام نظرية علم العلامات لريفاتير. مع الأمل أن تكون قادرة في العثور المعنى الامتنان للأغاني الأربعة.

عوامله أخرى تجعل ألبوم "أصير أحسن" لحمود لأصحاب ككائن للبحث، وهي: ردود إيجابية من الجمهور عند إطلاق ألبوم "أصير أحسن" لأول مرة في بداية عام ٢٠١٥ وحقق نتائج رائعة. تم تسجيل ألبوم أصير أحسن باعتباره الألبوم الأفضل مبيعاً على *iTunes Gulf* المرتبة العاشرة واحتلت على *Billboard* لألبومات الموسيقى العالمية. الآخر، فإن الحماس الشديد من الشعب الإندونيسي تجاه أغنية لحمود الخضر هي "كن أنتت" صنعت باللغة العربية على وجه التحديد في النسخة الإندونيسية.

الدراسة ستناقش علي كلمات الأغنية في ألبوم "أصير أحسن" لحمود الخضر تتم مراجعتها من خلال تحليل علم العلامات لريفاتير، مع طريقة الدراسة تعبير غير مباشرة في كل أغنية، وقراءات الارشادية والتفسيرية. المناقشة يُحتوي في الدراسة القراءة القائمة على التركيب اللغوي أو علم العلامات بناءً على اتفاقية النظام علم العلامات المستوى الأول (توفيق، ٢٠١٦). تليها قراءات التفسيرية، وهي نظام القراءة المستوى الثاني الذي سوف تتلاقى على العنصر الأدبي. بعدها في تشريح الشعر الغنائي مع تحليل لريفاتير من خلال الدراسة عن مساحة فارغة في مُكوّن القصيدة، ويسمى الهيفوغرام. يقسم ريفاتير هذا الهيفوغرام إلى نوعين، وهما الهيفوغرام المحتملة و الهيفوغرام الفعلي. الدراسة تطبيق

عن مركز المعنى في الدراسة، أو يطلق عليه مصفوفة ويبحث عن نمط أساسي (نموذج) بحيث يقلل النص الكلي للكلمات.

## ب. تحديد البحث

تحديد البحث أن تؤخذ من الخلفية الدراسة السابقة، هي:

١. كيف التعبير غير مباشرة يتم علي كلمات الأغنية في ألبوم "أصير أحسن" لحمود الخضر؟
٢. كيف القلب والاسوة والبديل علي كلمات الأغنية في ألبوم "أصير أحسن" لحمود الخضر؟
٣. ما هو الهيفوغرام من كلمات الأغنية في ألبوم "أصير أحسن" لحمود الخضر؟
٤. كيف قرائتان الارشادية والتفسيرية علي كلمات الأغنية في ألبوم "أصير أحسن" لحمود الخضر؟

## ج. أهداف البحث

بناء على البحث يحدد سابق، نُستنتج أهداف هذا البحث هو:

١. أبحث عن التعبير غير مباشرة في ألبوم "أصير أحسن" لحمود الخضر.
٢. وصف القلب والاسوة والموديل علي كلمات الأغنية في ألبوم "أصير أحسن" لحمود الخضر.
٣. الهيفوغرام بحث عن الكلمات الأغنية في ألبوم "أصير أحسن" لحمود الخضر.
٤. الترتيبات صاغن من نتائج القرائتان الإرشادية والتفسيرية علي كلمات الأغنية في ألبوم "أصير أحسن" لحمود الخضر.

## د. فوائد البحث

نتائج من هذه الدراسة المتوقَّع أن الفوائد يقدمون من الناحية النظرية والعملية. فيما يلي الفوائد النظرية والعملية، بما في ذلك:

١. الفوائد النظرية:

- أ. المراجع بحثية يتكاثر للعالم الأدبي العربي في فهم معنى الشعر الأدبي.
  - ب. كمحفز للباحثين الآخرين الذين يرغبون في دراسة الأدب انفتاحًا وتطويرًا لأبحاث جديدة في دراسة علم العلامات.
٢. الفوائد العملية:

- أ. يساعد على تسهيل معرفة القراء وفهم معنى كلمات الأغنية في ألبوم "أصير أحسن" لحمود الخضر من خلال تحليل علم العلامات لريفاتير.

## هـ. الإطار الفكري

علم العلامات صدر من اللغة الإنجليزية (*semiotic*)، مأخوذة من اللغة اليونانية يعني العلامة، أو (*seme*) يعني مترجم الإشارة (توفيق، ٢٠١٦). وفقا أومبرتو علم علم العلامات هي العلم ينظر في كل شيء مع علامات. من حيث المبدأ، تتعرف علم العلامات أيضًا على كل شيء استخدامه للكذب أو الخداع. أي شيء إذا لم يكن من الممكن استخدامه ليعني الأكاذيب، لا استخدامه للتعبير عن الحقيقة أيضا. بمعنى آخر، لا يمكن استخدامه للتعبير عن أي شيء. وفقًا بول ريكور، فإن حدود علم العلامات هو بمثابة علم العلامات الرسمية إلى حد انقطاع اللغة مع النقاط رئيسيته. يعتقد ريكور أن علم العلامات لا يزال مُرتبطة بالدلالات. و رأيه فإن علم الدلالات هو علم الجُمَل الذي يركز مباشرة على مفهوم المعنى (المرجع نفسه).

وكشَفَ سوبور أن علم العلامات هي العلم أو الطريقة تحليل لدراسة العلامات. العلامات التي يتم استخدامها لإيجاد طريقة في بيئة حياة الأخوة البشر (رمضان، ٢٠١٦). فقال برتيس، السميولوجي أو علم العلامات أن يتعرف على الجانب الإنساني في استخدام الأشياء (*things*). وقال ليتسح، فإن علم العلامات يتحدث عن نظرية العلامات والدلالة (المرجع نفسه). المكوّنات الأساسية في علم العلامات هي:

#### ١. العلامات (*sign*)

العلامات جزءًا من الدلالات علم العلامات تشرح أو تُميّز كائنًا للموضوع (حبسري، ٢٠١٧). في هذ شأن، العلامة هي عامة وثابتة ومباشرة وموضوعية وتظهر الي شئ ملموسًا، مثل الكائنات واللغة والكتابة والإجراءات والأحداث و أشكال أحر.

#### ٢. الرمز (*exponen*)

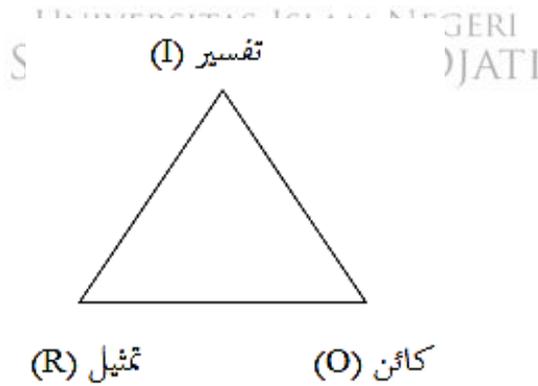
تفسير الرمز على أنها أشياء تؤدّي إلى فهم الموضوع إلى كائن. يرتبط الرمز بشيء له طابع ثقافي، وظيفي، وشرطي. بحيث لها علامة ديناميكية، وذاتية، وخاصة، راقية، ومتطورة. مثل نبتة النراجيل هو رمز الكشفية.

#### ٣. الإشارة (*intimation*)

الإشارة هي حالة أو شيء تتم تقديمها من موضوع إلى كائن مؤقت أو متعلق بالوقت. في هذ شأن، الموضوع دائمًا هو الفاعل لإبلاغ الكائن في لحظتها.

في الفكرة العامة، فإن علم العلامات هو علم كل الأشياء المتعلقة بالإشارات، وظائف وعلاقات مع زملائه الآخرين، واستقبال التسليم من قبل أولئك الذين يستخدمون. علم العلامات هو علم يعتبر كل ما يتعلق بحياة الإنسان، مثل الظواهر الاجتماعية والثقافة والمجتمع، جزءًا من العلامات الموجودة. في تعلم القواعد والأنظمة والاتفاقيات تسمح لهذه العلامات أن يكون لها معنى (كرينتونو في مسليخون، ٢٠١٨).

بيرس هو العلماء المتقدم في علم العلامات، افتراضًا أساسيًا حول علم العلامات ينصّ على أن الإشارة هي شيء تمثل شيئًا آخر لشخص (المرجع نفسه). علامات هي وسيلة للتفكير من الإنسان، أن الكائن البشري لا يمكن إلا أن السبب من خلال علامات. وبعبارة أخرى، فإن علم العلامات هي نفس المنطق، أي "الطبيب الرسمي حول العلامات" (ستيو واتي، ٢٠١٧). إستنادًا إلى العلاقة بين التمثيل والكائن، يقسم بيرس العلامة إلى ثلاثة أنواع، وهي الأيقونة والمؤشّر والرموز.



صورة ١.١ (علاقة علامات لبيرس)

## ١. الأيقونة (icon)

الأيقونة هي عبارة عن علامة تحتوي على شحنة ما تم وصفه أو تخيله. تنقسم الرموز إلى ثلاثة أنواع، وهي:

(أ) أيقونة الطوبولوجية، هي العلاقات أوجها التشابه من حيث الشكل. مثل اللوحات والصور والخرائط، وغيرهم. تتشابه أمثلة مثل الصورة المرئية للقط على صورة مع الإشارة إلى شكل حقيقي.

(ب) أيقونة الرسم التخطيطي، هي علاقة مبنية على تشابه المراحل مثل المخططات. مثل العلاقة بين علامات الرُّب في الجيش والموقف يشغله وَفَقَ رُتَبَتَهَا.

(ج) أيقونة الميتافوسيس، هي علاقة تقوم على التشابه وإن لم تكون كاملة. مثل صديق له كتاب يحتوي على أوجه تشابه (يرافق دائماً) ولكنه لا يشبه تماماً.

## ٢. المؤشّر (index)

المؤشّر هو علامة له صلة هائلة بين التمثيل والكائنات. العلامات تحتوي في هذا السياق على خاصية الإشارة إلى شيء مرتبط فعلياً بالكائن (توفيق، ٢٠١٦). مثل خط الشرطة يُثَبَّت على مبنى يدلّ أن في مبنه كان هو المكان وقعت فيه الجريمة.

## ٣. الرمز (symbol)

الرمز هو علامات يشير أشياء للاتفاق المتبادل، أو تقليدية وتعسفية. وقال بيرس، الرمز هو العلاقات تقوم على العادات (by virtue of habit) (المرجع نفسه). مثل ضوء الأخضر في التقاطع يترجم رمزا مشيا للسيارة.

فرديناند دي سوسور ولأحدٍ من العلماء القتقدم في علم العلامات يعرف الأساس لعلم العلامات، وهو "اللغة كنظام إشارة". أكد سوسور كما يلي (توفيق، ٢٠١٦):

"اللغة (*langue*) هي النظام التسجيل يعبر عن الأفكار (التصوّر). لذلك مقارنتها بالنظام الأبجدي للصم ورموز الطقوس الدينية وأشكال الآداب والعلامات العسكرية وما إلى ذلك. اللغة مختلفة، هي أهمية العلامة للنظام".

لوجهة نظر لسوسور تشير إلى أن العلامة اللغة لها وجهان، وهما *signified* (المدلول) و *signifiant* أو *signifier* (الدالّ). يرى سوسور في هذا المفهوم أن المعنى ينشأ عندما فيه علاقة بين المدلول و الدالّ الغيائية (مسلخون، ٢٠١٨).

الدالّ في مفهوم سوسور هي الصوت الذي يسمع في الخيال، وليس في شكل الكلام المنطوق يسمى حالته "الصورة الصوتية". لأنه في الأساس، اللغة سليمة لا تكتب. حسب سوسور، "الصورة الصوتية ليست أكثر من عدد كامل العناصر أو الأصوات تحقيقها بالرموز مكتوبة والرقم مكافئ" (المرجع نفسه). بمعنى آخر، تمثيل الصورة الصوتية بكل حروف الأبجدية. و المدلول هو مفهوم، وحدة شكل فكرة أو دالّ مع مدلول. المدلول هو شكل جوانب مادية، وهو الصور الذهنية أو الأفكار أو المفاهيم المكتوبة أو المقروءة وما يقال أو يسمع. فإن المعنى هو جانب عقلي للغة (برتيز في مسلخون، ٢٠١٨).

فيما يلي مفهوم علم العلامات (المدلول والدالّ) لسوسور:

<i>Signified</i>	مدلول (مفهوم)
<i>Signifier</i>	دالّ

صورة ١.٢ (مفهوم علامة لسوسور)

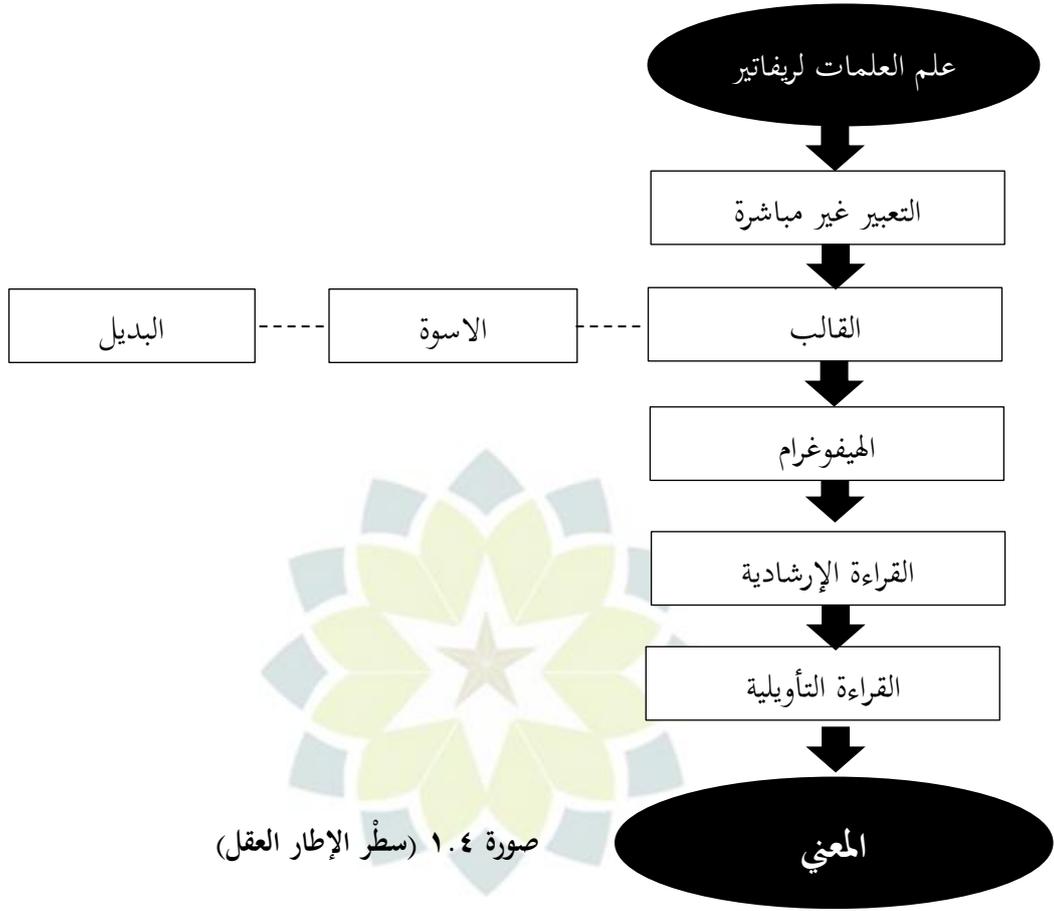
شرح أمثلة المفاهيم من سوسور كما في الصورة أدناه:

	Rumah	<i>Signified</i>
بَيْتٌ	بَيْتٌ	<i>Signifier</i>

صورة ١.٣ (مثل مفهوم علامة لسوسور)

العلاقة بين كلمة بَيْتٌ كدالّ، مع rumah كمدلول هي متعادل أو متوازنة. يعني أنها لا توجد اتصال داخلي بين الصوت أو الحرف ب-ي-ت ومفهوم "المنزل". إذا سمع الناس كلمة بَيْتٌ (baitun)، فإن ما سيتخيله أو يتضح هو مفهوم "المنزل" (للمستمعين الإندونيسيين). الصورة عبارة عن مبنى مصنوع من الطوب أو السبورة، ويحتوي على سقّف وأبواب ونوافذ ومكان للسكن. يصبح مفهوم المنزل أو النموذج من المنزل مدلول، أنّ صوت أو كلمة بَيْتٌ هي دالّ (*signifier*).

إذا تصور، فإن الإطار العقل في هذ الدراسة هو كما يلي:



## و. البحوث السابقة

الدراسات السابقة تهدف لكشف عن النظريات والأفكار نتائج البحوث أجريت من قبل. القسم يهدف إلى الحد من المشكلة والنطاق التحليل من حيث صلته بالدراسات السابقة. أجرت (ليلة المغفرة، ٢٠١٨) بحثًا بعنوان "تحليل دور الدعوة حمود الخضر في أغنية كن أنت على وسيلة الانترنت يوتوب". تهدف الدراسة أجرتها ليلة المغفرة إلى اكتشاف الرسائل الدعاية الواردة في أغنية "كن أنت" لحمود الخضر باستخدام نموذج تحليل علم العلامات من تشارلز ساندرز بيرس. في هذه الدراسة، حللت ليلة المغفرة العلامات الموجودة في كلمات الأغاني بحيث تشكل المعنى يمكن أن يفهمه المستمعون من خلال وسائل الإعلام.

المتشابه في الدراسة أعلاه مع الدراسة سيفحصه الباحثة هي من حيث اختيار موضوع التحليل. نحن نستخدم أشياء دراسية مثل أغنيات مطربين من نفس النوع الشعبي العربي يملكه حمود الخضر. أغنية "كن أنت" هي واحدة من عشر أغنيات موجودة في ألبوم "أصير أحسن" سيدرسه الباحثة. المشابه الثانية، من حيث النهج التحليلي المستخدم. تستخدم ليلة المغفرة المقاربة علم العلامات كأداة لتشريح الأغاني، وكذلك الباحثة يستخدمونه المقاربة علم العلامات.

المختلفات بين الدراستان هما: أولاً، تقوم ليلى مغفرو بدور الدعوة كجانب الدراسة، بينما يناقش الباحثة هو المعنى الوارد في الأغنية كجانب دراسته. ثانياً، تستخدم ليلة المغفرة نموذجًا من تشارلز ساندرز بيرس في استكشاف المعنى الوارد علي موضوع الدراسة، بينما يستخدم الباحثة نموذج لميشيل كاميل ريفاتير.

بحث رحمت هداية (٢٠١٤) في مجلته يبحث واحدة من الأغاني الرائعة في وقته بعنوان "عساكر قوس قزح". المجلة بعنوان "تحليل شبه دلالة لمعنى الدافع في كلمات الأغاني من عساكر قوس قزح بواسطة نِدْجِي". الدراسة لرُحمت هداية بتحليل وجود تحفيزي في أغنية "عساكر قوس قزح". الدافع في الأغنية قويًا للغاية، لأنه العديد من الكلمات البناءة للغاية في تحقيق الأحلام.

يشبه الدراسة أجراه رحمت هداية ما سيفعله الباحثة، والمتشابه الأولى هي حيث جوانب الدراسة. رحمت هداية يستكشف معنى الدافع، كما يدرس الباحثة المعنى سيتلقاه المستمعون. ثانياً، أوجه التشابه الموجودة في الدراستين هي موضوع الدراسة. كلاهما يستخدمان الأغاني ليصبح موضوع الدراسة. توجد

الاختلافات بين الدراستين في الطريقة المستخدمة لتشريح الأشياء. يستخدم رحمت هدايت علم العلامات لفرديناند دي سوسور والباحثة باستخدام علم العلامات لريفاتير.

الدراسة التالية أجريت من ديان وِردِي نَسِيح، وآخرون (٢٠١٤) بعنوان "معنى الكلمات الأغنية سان جاتسو كوكونوكا: دراسة علم العلامات لريفيفتر". الانتهاء من نتائج أبحاثهم، والمعنى الذي تم الحصول عليه من الأغنية هو وصف زوجين متزوجين مليئين بالأمل والحماس والسعادة، في بداية زواج مليء، يحاولون التعامل الأمل لمنحهم السعادة في حياة جديد (٢٠١٤: ٥).

المتشابه بين الدراستين هي الطريقة المستخدمة في شكل الدراسة علم العلامات لنموذج ريفاتير. الفرق بينهما هو معنى الأغنية المستخدمة ككائن للبحث. تغني أغنية "سان جاتسو كوكونوكا" هو روميو رومن باللغة اليابانية. بينما تم تقديم الأغنية على ألبوم "أصير أحسن" بواسطة هو حمود الخضر باللغة العربية.

التالي هو رندي، وآخرون (٢٠١٢) في مجلته بعنوان التفسير معنى كلمات الأغاني لمجموعة الموسيقى "تأثير الدفينة" في ألبوم "تأثير الدفينة": دراسة علم العلامات. كان نتائج الدراسة تظهر أن ألبوم "تأثير الدفينة" هو انعكاس للحياة الاجتماعية المعقدة. تحتوي أغاني "تأثير الدفينة" على انتقادات للحقائق الاجتماعية المختلفة التي تحدث في المجتمع.

المعادلة بين الباحثين هي الطريقة المستخدمة، وبالتحديد باستخدام علم العلامات لريفاتير. ثم فيما يتعلق بالمعنى الوارد، ما يريد المؤلف أن ينقله. من كلا الاغنيتين تحتوي على انعكاسات للحياة الاجتماعية. الفرق بين الدراستين

هو لغة الكائن، حيث يأخذ رندي الإندونيسية كهدفٍ للدراسة، ويستخدم المؤلف أشياء باللغة العربية.

إتيان رحمن (٢٠١٤) في مجلة *Electronic Theses & Dissertations (ETD)* جامعة غدجه مادي بعنوان "العناصر الدينية في كلمات الأغاني من تأليف أحمد داني: تحليل علم العلامات لريفاتير". الغرض منه هو التعبير عن استمرارية التعبير والدراسة عن المعاني الدينية والعناصر في الأغنية.

التحليل الذي أجري له أوجه تشابه مع التحليل الباحثة، أي تحليل المعاني الواردة في الأغنية باستخدام الدراسة علم العلامات لريفاتير. المختلفات بين الدراستين هو من حيث الأشياء. يستخدم إتيان أغنيات الأغاني باللغة الإندونيسية بينما تستخدم الباحثة الكائنات العربية.

